Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بضوء الحريق الذى أرادوا أن يشعلوه ..

عند ذاك أيقنت أن شهود الإثبات لم يروا شيئًا حقًا و لم يبصروا أحدًا .. وأنهم ليسوا أكثر من ممثلين يؤدون أدوارًا .. فعدت إلى مقر عملى وأطلقت سراح المتهم .. وقلت للمأمور هامسًا :

ـــ جعلت من الديك الرومى ممثلا .. قلنا معقول !.. ولكن ألا تعترف أن تمثيل شيخ البلد وأعوانه لم يكن بالمعقول !..

فأبدى التنصل .. وأظهر البراءة .. وألقى عليهم التبعة ، ونفى عن نفسه التدخل .. وقال ضاحكًا :

ـــ مسألة « الركية » فضحتهم !.. نجحوا فى التمثيل ، وسقطوا فى الإخراج !..

كان الأجدر به أن يقول « سقطنا » ... ولكنه أراد أن يخرج من كل هذا كما تخرج الشعرة من العجين .. و لم أرَ فائدة من إحراجه ، فتظاهرت بتصديقه .. غير أنى أصبحت شديد الارتياب فى كل تصرفاته .. إلى أن انتهت مدة انتدابى فى مركزه .. وركبت قطار العودة .. فإذا به يودعنى كما استقبلنى .. بحشد الأعيان والموظفين على المحطة .. وسلم علىَّ سلامًا حارًا .. و لم يترك يدى حتى تحرك القطار .. فما كدت